

وميض : وبما علمناك من البيان وأتيناك من التبيان يمكن لك فهم قول مولى الموحدين وقدوة العارفين أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين كنتُ مع الأنبياء باطناً ومع رسول الله ظاهراً فإنه ﷺ صاحب الولاية المطلقة الكلية والولاية باطن الخلافة والولاية المطلقة الكلية باطن الخلافة الكذائية فهو ﷺ بمقام ولايته الكلية قائم على كل نفس بما كسبت ومع كل الأشياء معية قيومية ظلّية إلهية ظلّ المعية القيومية الحقّة الإلهية إلا أنّ الولاية لما كانت في الأنبياء أكثر خصّهم بالذكر.